



# الكفر وأقسامه

الدرس  
١

## أقسام الكفر

الكفر شرعاً على نوعين:

### النوع الأول: الكفر الأكبر:

وهو عدم الإيمان، سواء كان تكديباً، أو شكاً وظناً، أو إباءً واستكباراً، أو نفاقاً، أو إعراضاً.

وأقسامه على ما يأتي:

١- كفر تكذيب هو المذكور في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ﴾<sup>(١)</sup>.

٢- وكفر الشك والظن كما جاء في قوله تعالى: ﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا ۖ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدْتُ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ۖ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا ۚ لَٰكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ۚ﴾<sup>(٢)</sup>.

٣- كفر الإباء والاستكبار ودليله.

(سورة البقرة) أبحث من آية ٢٠: إلى آية ٤٠، ثم أدون الآية هنا:

(وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ)

أرجع الى المصحف، ثم أبحث عن الآيات المناسبة، وأدونها في المستطيل، لتكون جزءاً من الدرس.



(١) سورة العنكبوت الآية: ٦٨.

(٢) سورة الكهف الآيات: ٣٥-٣٨.

#### ٤- كفر الإعراض ودليله.

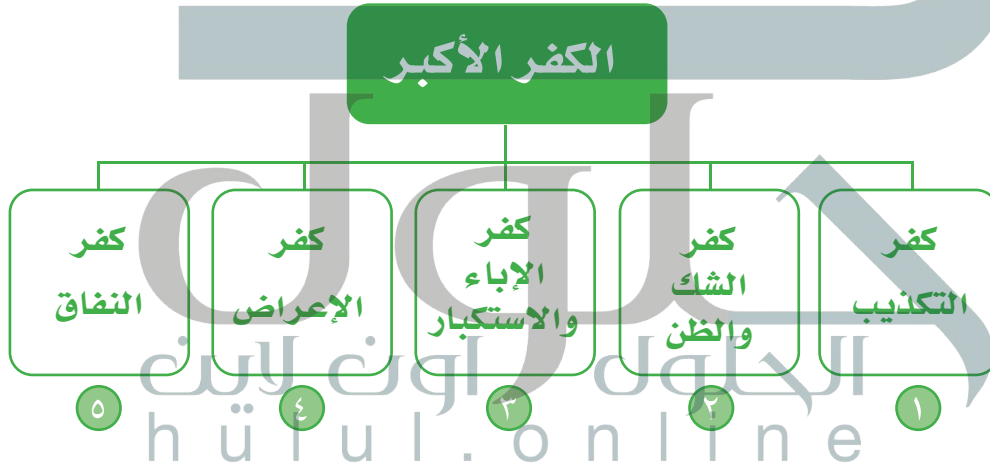
(سورة الأحقاف) أبحث من آية ١: إلى آية ٢٠، ثم أدون الآية هنا:

(وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمناً يعبدونني لا يشركون بي شيئاً ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون) 5

#### ٥- كفر النفاق ودليله.

(سورة المنافقون)

(ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون)



#### النوع الثاني: الكفر الأصغر:

وهو الذنوب التي ورد تسميتها في الكتاب والسنة كفراً ولم تصل إلى حد الكفر الأكبر المخرج من الملة.

مثل: كفر النعمة وقتال المسلم، كما جاء في قوله ﷺ: «سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ»<sup>(١)</sup>.



ج 1+2: الكفر الأكبر: وهو عدم الإيمان سواء كان تكذيباً أو شكاً وظناً أو إباء واستكبار أو نفاقاً أو إعراضاً  
الكفر الأصغر: وهو الذنوب التي ورد تسميتها في الكتاب والسنة كفراً ولم تصل إلى حد الأكبر المخرج من الملة

التقويم

س ١: أعرّف الكفر الأكبر والكفر الأصغر شرعاً.

س ٢: أقرّن بين الكفر الأكبر والكفر الأصغر.

س ٣: لماذا يتعين على المسلم تعلم ما ينافي التوحيد؟ حتى يتجنبه

نشاط

ألخص أهم نقاط الدرس في الأسطر الآتية:

الكفر نوعان أكبر وأصغر،  
والكفر الأكبر يقسم إلى: (كفر تكذيب - شك وظن -  
إباء واستكبار - إعراض - نفاق)  
والكفر الأصغر مثل كفر النعمة وقتال المسلم

الجلول  
الجلول اون لاين  
hulul.online

